

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 5441 60 90 هـ | نقائل اللسان

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله واوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام. بعروته الوثقى فان اجساد - [00:00:32](#)

على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون، ان حصائد اللسان شأنها شأن عظيم في الايمان وفي المعصية في البر وفي العصيان - [00:01:04](#)

هذا اللسان وحصائده اما انه غنيمة وذخر لك يوم ان تلقى ربك. واما ان يكون فهذا الحصيد شؤم لك عند ربك جل وعلا. كما استوصى معاذ نبينا صلى الله عليه - [00:01:33](#)

وسلم لما بعثه الى اليمن قال اوصني قال كف عنك هذا واخذ بلسانه فقال يا رسول الله او انا مؤخذون بما نقول؟ قال اكثك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ او قال على مناخرهم الا - [00:01:53](#)

صائد السننهم. ومن ذلكم يا عباد الله ما يتناقله الناس من الكلام. والذين هم سبب في ديوعه وانتشاره. لا في احداثه وانشائه. وهو نقل الكلام ايا كان فاما ان يكون لك فلك غنيمة. واما ان يكون عليك فلك غرمه. فاحذر ذلك يا - [00:02:19](#)

عبد الله وانتبه لنفسك. جاء في الصحيحين من حديث سمرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم صلاة الغداة فلما انصرف قال من منكم رأى رؤية البارحة؟ فسكتوا فقال انه - [00:02:49](#)

الليلة اتيان من ربي. فقال لي انطلقت فذكر الحديث وفيه. فقال لي فاتينا على رجل بيده كlob. وهو ما وهو يشرشر اخر تحت قدمه. عند ركبته يشرشر من الى قفاه وفيه الى قفاه وعينه الى قفاه. قلت سبحان الله ما هذان؟ قال - [00:03:13](#)

فهذا الرجل يخرج من بيته فيلقي بالكذبة. فيلقي بالكذبة فتطير في الافاق قالوها الناس ولا سيما في زماننا عبر هذه الوسائل بعدما كانت تتناقل عبر عبر المجالس تتناقل في الافاق لا يزال يعذب عليها الى ان تقوم الساعة - [00:03:43](#)

ان الشائعات وان الكذب ليروج وينتشر يا عباد الله انتشارا عظيما يحصل غرامة واثمه على منشأه. وعلى نقلته ودائعه وناشريه ثانيا وما هذه الوسائل المعاصرة في وسائل التواصل وفي غيرها الا مدعاة لنشر هذه الشائعات - [00:04:12](#)

والذي اثرها ليس على الفرد فقط بل على جماعة المسلمين وعلى مجموعهم لا سيما فيما يفت هذا العُضد باجتماع الكلمة على ولي امرهم. او بقالة السوء تقال على افرادهم او على قبائلهم او على جماعاتهم فاحذروا ذلك يا عباد الله وانتبهوا له انتباه يقيكم الله - [00:04:42](#)

الله جل وعلا به الشؤم والشر في دينكم اولا وفي اخراكم ثانيا وفي دنياكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فعن الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي - [00:05:12](#)

لكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وعظيم امتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرار بربوبيته وجليل شأنه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ذلكم الداعي الى رضوانه - [00:05:42](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا وخافوا - [00:06:24](#)

واخشوا يوم لقائه وانظروا الى ما يكون من هذه الادوات وهذه المدارك اللسان وما منه والسمع والبصر وما يكون فيهما. فكم من كلمة قالت لصاحبها دعني. وكم خربت بيوت وكم اشيعت الفاحشة وكم تناقل الناس من الكلام الذي لا اساس له وهو غرم وغرامة -

00:06:44

عليهم تحسبونه هينا وهو عند الله عز وجل عظيم. فانظروا يا عباد الله ما يخرج من افواه وما تنطق به السنتكم وما تتناقلونه من الشائعات والاكابر والكلام الذي يبث وينقل هم الواحد انه ينقل الكلام في المجالس وفي اجتماعاته مع احبابه - 00:07:14
عبر هذه الوسائط والوسائل المعاصرة لا يتحرى ولا يتأكد وبئس مطية الرجل زعموا ما جاء بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالكلمة تملكها ما دامت في لسانك فاذا خرجت من لسانك ومن فيك ملكتك وتحملت عواقبها في الدين والدنيا والاخرة -

00:07:44

00:08:14 ثم اعلموا عباد -